

## لمعة الاعتقاد (90) - سماحة المفتى عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبد العزيز آل الشيخ

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتتفقون في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتتفقه في دينه - 00:00:00

عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتتفقون في الدين وان يتعلمون ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يذكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرون - 00:00:21

وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:44

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في في درس من دروس العقيدة وهو شرح لمحة الاعتقاد للامام الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى وشرح سماحة شيخنا عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ حفظه الله تعالى. مرحبا بكم سماحة الشيخ. حياكم الله - 00:01:02  
هنا بعض الاسئلة احسن اليكم هذا سائل يقول ما معنى قولكم ان الله في السماء وهل يفهم منه ان السماء محيطة بالله تعالى؟ تعالى تعالى تعالى الله عن ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:21

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين السماء ان الله فوق السماء على عرشه السماء خلق من مخلوقاته - 00:01:35

وانا العرش العرش فوق العرش فوق السماوات والارض. فوق السماوات. فالله جل في السماء اي فوق السماء وان حتى مما يدل على احصائيكم قوله تعالى ولا صلبيكم في جذوع النخل. معناه فوق جذع النخل. نعم وليس ليس بداخلها. نعم - 00:01:57  
ايش رايكم هذا سائل يقول قال المؤلف وفيما نقل من علامات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الكتب المتقدمة انهم يسجدون بالارض ويذعمون ان الله في السماء يفهم منه ان هذا خاص بامة محمد صلى الله عليه وسلم. وليس كذلك فكيف الجمع احصائيكم؟ نقول هذا الكلام هو ان اسرائيلي - 00:02:29

وكل اعداء الرسل في الارض كلهم الرسل واعداءهم كلهم في الارض وكل يعلمون ان الله فوق السماوات لموسى موسى ان الله فوق السماء كلهم ضعيف وانما والخلق كله في الارض - 00:02:54

بني ادم الارض يعلمون منهم المطبيع ومنهم العاصي فوق السماوات احسن اليكم هذه الاثار اللي تأتي الاسرائيلية ما موقفنا منها؟ صحيح الاصل ان عندي قاعدة ان اخبار ما ثلاثة - 00:03:41

اما مخالف يرده اما فان الكتاب والسنة والمصدر الوحيد وصفاته. اما الاثار الاسرائيلية لا اصل لها لكن مع هذا كله. فالواقع ان كل بني ادم في الارض. هم. والرز في الارض. والرسل يدعون الى الله - 00:04:01

عصاهم هذا سائل يقول بعضهم فسر الاستواء على العرش بان العرش معناه العلم سيكون معنى استوى على العرش اي حاز العلم وكم لـه العلم. فكيف الرد عليه؟ هذا كله استوى على العرش ثم استوى للسماء - 00:04:34

القرآن هذا وارتفاع العلم يخلقهم بخمسين العلم شيء صفة ذاتية لربنا جل وعلا سوى صفة ذاتية صفة فعلية ربنا جل وعلا وهذا التو  
لأحصائيكم فيه نسبة الله عز وجل تعالى الله عن قولهم إلى الجهل. أي انه لم يكن يعلم ثم حاز العلم - 00:04:56  
كان معناها والله هو اول اول والآخر والظاهر والباطن وفي كل شيء عليم كما قد توقفنا احسن الله اليكم عند قول المصنف رحمة الله  
تعالى سئل الامام ما لك بن انس رحمة الله فقيل يا ابا عبد الله الرحمن - 00:05:36  
العرش استوى. كيف استوى؟ فقال الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول. والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة ثم امر بالرجل  
فاخرج الامام مالك امام الهجرة عالم مشهور وامام مقدم به - 00:06:03  
رجل له فضله ومكانته احفظ السنة المحافظين عليها العاملين بها الذابون عنها العلمية المسلمين وكلامهم مكتوب واقوال محفوظة  
بها لان ذو علم وفضل من الله عليه بالعلم بحفظ السنة والاحاطة بها والعلم - 00:06:26  
قال ولما اتفق القائل الاستواء معلوم اي انه معلوم بفطرة الا وارتفاع. والكيف غير معقول وعلى عرشه فان هذا امر محجوب عنا السواه  
ولكن لا سواه ان والسواء الحقيقى كما ذكر الله الا ان كيف عزله - 00:06:46  
والايمان بي واجب لان الله اخبر بذلك والسؤال عن بدعة لمن قال لان هذا السؤال جاهل او مبتدع ظال يريد الشريعة بغير ما ادنت  
عليه. فاهل السنة لم يدخل معها ولا الحق وقال امر به - 00:07:27  
عقوبة الله تنبئه للناس على الاسئلة التي لا خير فيها والتي لا علم للعباد فيها هذا في تقرير احصائيكم ان العلم معانى هذه الالفاظ  
معلومة لكن الكيف هو الذي يشرب الاستواء والاستواء والارتفاع لكن كيف كيف ارتفاعه؟ كيف - 00:07:47  
ثم لكن صحته عن ما هي اقوى من كل شيء صحته عن مالك الاصل وايديها وحفظوها واتنوا على ما عليكم بها واستلوا بها على هذا  
تقرير لعقيد السلف احسنكم. نعم - 00:08:07  
قال ومن صفات الله تعالى انه متكلم بكلام قديم يسمعه من شاء من خلقه. سمعه موسى عليه السلام منه من غير واسع وسمعه  
جبريل عليه السلام ومن اذن له من ملائكته ورسله - 00:08:31  
من صفات الله ان متكلم والكلام صفة ذاتية لله جل وعلا. وقد تكون فعلا الداعية اليها مجددة فكلام صفاته ذاتية بمشيئة الله وقدرته.  
نثبت لله الكلام وان نتكلم بصوت وحر - 00:08:49  
وانا كلامي يسمع كلامي يسمع كلامي كما سمعه جبريل كما يسمع جبريل وكما سمع موسى عليه السلام وكما سمعه النبي  
صلى الله عليه وسلم السابعة وهذا الكلام دل على كتاب السنة قال الله تعالى - 00:09:10  
كلام الله وقال جل وعلا الآيات وفي السنة عن النبي قال ما منكم من احاديث كما ان وكل من نفي عنه الكلام فانه عيب ونقص فيه  
تعليق على لفظة كلام قديم - 00:09:26  
والكلام قديم نقول الاولى ان القاضي قديم النوع القديم نوعه حديث هادوا قديم بمعنى انه آذاتية له جل وعلا متجدد لانه مخلوق  
قال وانه سبحانه يكلم المؤمنين في الآخرة ويكلمونه - 00:10:02  
ويأذن لهم فيزورونه. قال الله تعالى وكل الله موسى تكليما. وقال سبحانه يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالات وبكلامي  
وقال سبحانه منهم من كلم الله وقال سبحانه وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - 00:10:42  
وقال سبحانه فلما اتاهنا نودي يا موسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. وغير جائز ان يقول هذا احد غير  
الله سبحانه نقول هذه الآيات كلها دالة - 00:11:03  
على اثبات صفة الكمال الكلام لله. وانه بحاجة وان يكلم ويكلم يوم القيمة يكلم المؤمنين ويكلمونه كلامه جل وعلا منزه سبعة  
وعشرين من رب العالمين وبلغ جبريل صلى الله عليه وسلم محفوظ بحفظ الله له فمن ادعى انه مخلوق في الشجرة او مخلوق هذا  
كله وضلال - 00:11:21  
قول احصائيكم بعض المؤولة ان الله عز وجل لما يتكلم بالوحى انما ينفته في روع جبريل كله خطأ. نعم وانه لتنزيل رب العالمين  
نزل به الروح الامين على وكلام بحرف وصوت. نعم احسن اليكم - 00:11:50

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذا تكلم الله بالوحى سمع صوته اهل السماء وروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم  
لان اهل السماء عندهم قدرة - 00:12:15

قوة الغشى من عظم كلام ربنا جل وعلا لكن يفيقون ويبلغون جبريل بان الله اوحى بكتذا وكذا المهم ان الملائكة يسمعون كلام الله  
اعطوا من القوة على ذلك الحمد لله - 00:12:33

هنا من سمع صوته في اثبات الحرف والصوت نعم وروى عبد الله بن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر الله  
الخلائق يوم القيمة عراة حفاة غرلا بهما - 00:12:57

فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. انا الملك انا الديان. رواه الائمه واستشهد به البخاري نعم يتكلم بحرب يوم  
القيمة نعم قال وفي بعض الاثار ان موسى عليه السلام ليلة رأى النار فهالته ففر مناها فناداه ربه يا موسى - 00:13:14

فاجاب سريعا استئنasa بالصوت وقال لبيك لبيك. اسمع صوتك ولا ارى مكانك. فاين انت فقال انا فوقك واماكم وعن يمينك وعن  
شمالك فعلم ان هذه الصفة لا تبغي الا لله تعالى. قال كذلك انت يا الهي. افكم اسمع ام كلام رسولك - 00:13:44

قال بل كلامي يا موسى كل هذه ادلة صريحة لان الكلام حق لله جل وعلا بحرف وصوت يسمع كما سمع موسى واسم محمد  
واهل يسمعون يقول يناديهم يا اهل الجنة. الحديث كلام الله هو القرآن - 00:14:07

القرآن الكريم ومن كلام الاوائل والنواهي انما امر ذلك ان يقل لكم فيكون. هذا كلام مشاعر من المخلوق كما يقولون يقولون معنى  
النفس كل هذا نعم احسن اليكم شكر الله لشيخنا ما افاد به وجعله في موازين حسناته والشكر موصول لكم ايها الاخوة المشاهدون  
والى حلقة قادمة ان شاء الله تعالى والسلام - 00:14:34

ورحمة الله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما تذكروا اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا  
في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب - 00:15:07

لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتتفقه في الدين الواجب على المكلفين جميعا  
ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يذكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرون -  
00:15:33

المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي  
الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه به - 00:15:52